

تل أبو الزعر في ضوء المسوحات الأثرية

Tell Abu al-Za'ar in the light of archaeological surveys

الباحثة نجلاء حسن عنين حسين

Nejlal Hasan Aneen

ا.د. عباس علي عباس الحسيني

*Prof.Dr. Abbas Ali Abas Al-Hussainy

قسم الآثار – جامعة القادسية

Department of Archaeology- University of Al-Qadisiyah

* Correspondence author abbas.alhussainy@qu.edu.iq

المخلص

نوضح في هذه الدراسة عن جزء من اعمال المسح الاثاري في تل ابو الزعر والتي تتمثل بالأبنية والملتقطات السطحية الذي تم التعرف عليها من قبل الباحثة، جميع الملتقطات الذي تم التعرف عليها اثناء المسح الاثاري من الكسر الفخارية المتمثلة بالفوهات والابدان والقواعد والاغطية والمصهورات وغيرها اما نوع الاحجار الذي تم التعرف عليها هي نوعان (البازلت، والصوان) وكل تلك الملتقطات تعود الى العصر الساساني ، وفي بداية عملنا عمدنا الى تقسيم التل الى عشرين منطقة لتسهيل مهمة الدراسة .

Abstract

This study outlines a portion of the archaeological survey conducted at Tell Abu Al-Zaar, describing the buildings and surface finds recorded by the researcher. The identified materials from the survey include pottery fragments such as craters, bodies, bases, covers, and melts. Additionally, two types of stones were found—basalt and flint. All these findings are dated to the Sassanian era. For organisational purposes, the site was divided into twenty areas at the start of the research.

الكلمات المفتاحية : المسح الأثاري ، الملتقطات السطحية ، الصور الجوية.

Keywords: Archaeological survey, surface finds, Aerial images.

المقدمة

تحظى الدراسة الميدانية لأطلال المراكز الحضارية في بلاد الرافدين القديمة بمكانة كبيرة لما تقدمه من ادلة واضحة على الحياة اليومية للأقوام التي استوطنت هذه البلاد، اذ يتعامل الباحثون مع جميع الملتقطات التي خلفها سكان المناطق القديمة ودراستها بطريقة علمية، للوقوف على ابرز نتائج تلك المجتمعات، فضلاً عن دراسة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، ولعل تل أبو الزعر واحد من هذه المراكز المهمة التي نشأت في بلاد الرافدين، وبناءً على ما تقدم فقد قمنا بدراسة هذا الموقع دراسة اثارية علمية فجاء بحثي بعنوان (تل أبو الزعر في ضوء المسوحات الاثارية).

1- تسمية تل أبو الزعر.

تل أبو الزعر، تسمية محلية لموقع اثاري، وهذا التقليد معروف في تسمية المواقع الاثرية في الشرق بصورة عامة وفي جمهورية العراق بصورة خاصة، وسمي التل بهذه التسمية نسبة لطائر يكثر في هذه المنطقة اسمه أبو الزعر، وهو طائر صغير الحجم يشبه العصفور⁽¹⁾، ولم

يعرف الاسم القديم للموقع حاله حال مواقع كثيرة، وربما يعود السبب الى عدم اكتمال التنقيب في أجزاء من الموقع. وقد أشر هذا الموقع في المسوحات التي اجراها الأستاذ صليبي B. W. SELBY في المناطق المحيطة بمدينة بابل في العام 1862⁽²⁾، ولم يشر له باسمه المحلي أبو الزعر.

2 - الموقع الجغرافي والطوبوغرافية لتل أبو الزعر.

يقع تل ابو الزعر في محافظة بابل ضمن الحدود الإدارية لمركز قضاء الحلة داخل حي (البكرلي) السكني، خلف سايلو الحبوب القديم (ينظر خارطة رقم 1) ضمن الاحداثي (448463-3596366) بحسب نظام UTM⁽³⁾، في القطعة المرقمة 46 والقطعة 86 مقاطعة (12 الدجاج والكريد)، ويبعد عن مركز المحافظة حوالي (4,800 كم)، وهو من المواقع متوسطة المساحة حيث تبلغ مساحته حوالي ثلاثون دونما، اما مساحته المتبقية وبحسب ما تم قياسه من الصور الفضائية هي اقل من عشرين دونم تقريبا (ينظر خارطة رقم 2)، وذلك بسبب التجاوزات والزحف السكاني على الموقع، وقد أعلن عن اثرية الموقع بجريدة الوقائع العراقية في العدد 2152 في 14/01/1944⁽⁴⁾.

أما طوبوغرافية الموقع فهو غير منتظم الشكل اشبه بالشكل البيضوي وفيه استطالات في بعض اطرافه، ويرتفع عن الارض المنبسطة المجاورة له حوالي سبعة امتار، وتشكل طبيعته أراضي متوجة مكونة من ثلاث قمم مرتبطة فيما بينها، ويتخلل الموقع بعض الطرق الترابية بعضها واضحة للعيان، وبعضها يظهر في صور تل أبو الزعر الجوية، وبخاصة في مرئية الصور الفضائية، وكذلك في الصور التي التقطت للموقع بالطائرة المسيرة (الدرونا) (ينظر لوح رقم 1)، ضمن اعمال المسح الذي قمنا به، وقسم كبير من الموقع تكثر فوق سطحه نباتات طبيعية تمثلت بالحلفا والعاقول والطرفة وكذلك الحشائش (ينظر لوح رقم 2)، وان سطح التل في بعض اجزائه تشكلت عليه طبقة صلبة وداكنة يصعب السير عليها، وكذلك يصعب العمل بها حتى ان كسر الفخار تكون ملتصقة بالتربة وتجمع بصعوبة، وفضلا عن ذلك فهي تحتاج جهدا لتنظيفها بسبب التصاق التربة والاملاح عليها.

ومما تجدر الإشارة له ان بعض أجزاء الموقع استخدمت من قبل اصحاب البيوت المجاورة مكبا للنفائيات وبخاصة الجهة الغربية، التي ملأت بالنفايات حتى اعلى الموقع، وليس في محرماته فقط، فضلا عن وجود ملعب لكرة القدم يقع ضمن حدود الموقع في الجهة الجنوبية الغربية، اذ تم تجريف هذا الجزء بألية ثقيلة (شفل) لتسوية المكان واستخدامه للعب، ويحيط بالموقع من جميع الاتجاهات دور سكنية بعضها شيد على أجزاء من الموقع، فضلا عن بساتين النخيل، والاراضي زراعية المتجاوزة على امتدادات الموقع (ينظر لوح رقم 3)، ويوجد في الموقع ثلاث نقاط للتنقيب الأولى النقطة (A) وهي اوسع النقاط التنقيبية وتقع ضمن الاحداثي (448366-

3596346)، اما الاخرى فهي النقطة B وتقع ضمن الاحداثي (3596392-448312)، والثالثة هي النقطة C ضمن الاحداثي (3596387-448254). ولأجل دراسة الموقع دراسة اثارية مفصلة- وبعد استحصال الموافقات القانونية من الهيئة العامة للأثار والتراث، دائرة التحريات والتتقيقات، ومفتشية اثار وتراث محافظة بابل، بموجب الكتاب المرقم 26008 والمؤرخ في 2023/12/25 قمنا بمسح الموقع مسحا مركزا في الايام السادس والسابع والثامن من شهر حزيران من العام 2024م (ينظر لوح رقم 4)، فعمدنا الى تقسيم الموقع الى 20 منطقة (5)، تتراوح مساحاتها بين 2000 م²، و 2500 م²، تزيد او تنقص في بعض الاحيان بحسب حدود الموقع (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 1)، وقد عثر خلال اعمال المسح على أجزاء من لقي اثارية، تمثلت بكسر الفخار والاحجار والمصهورات، قد اختلفت اعداد هذه اللقى من منطقة الى أخرى بحسب طبيعة ومكان المنطقة، وفيما يلي شرحا مفصلا لجميع مناطق تل أبو الزعر.

- المنطقة رقم 1: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 1)، المنطقة مرقمة بالرقم (1)، ومظلة باللون الأخضر الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596285-448432 بحسب نظام UTM وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50 م²، تتوسطها قمة عالية يبلغ ارتفاعها حوالي 7 أمتار عن السهل المجاور لها (ينظر لوح 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، تتميز بلون تربتها الداكنة ويكمن السبب وراء هذه التربة هو انتشار الملوحة بشكل كبير، تنتشر على سطح هذه المنطقة بعض الملتقطات متمثلة بالفخار وبعض المصهورات، وتوجد كذلك بعض أشجار النخيل في الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية والجنوبية الشرقية والجنوبية من المنطقة.

- المنطقة رقم 2: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 1)، المنطقة مرقمة بالرقم (2)، ومظلة باللون الأزرق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596339-48437 بحسب نظام UTM في الجهة الشمالية من المنطقة رقم 1، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50 م²، اما ارتفاعها فهو يصل الى سبعة أمتار عن الأرض المنبسطة المجاورة لها (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2، وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، اما تربتها فهي مشابهة لتربة المنطقة السابقة وتكثر على سطحها كميات الملوحة، تنتشر على سطحها اعداد قليلة من الكسر الفخارية، فضلا عن وجود اخاديد كونتها مياه الامطار والظروف البيئية.

- المنطقة رقم 3: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 1)، المنطقة مرقمة بالرقم (3)، ومظلة باللون الأصفر).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596395-448366 بحسب نظام UTM، وبالتحديد الى الغرب من المنطقة السابقة، تبلغ ابعادها حوالي 30X90 م²، وهي ذات شكل شبه مستطيل

مع انكسار قليل في الجهة الشرقية، تجاورها من الجهة الجنوبية المنطقة رقم 4، وهي منطقة التنقيب سابقا والمعروفة بالمنطقة A، اما من الجهة الشمالية فهي تحادد مجموعة من البيوت وأشجار النخيل، ويخترقها طريق ترابي يقع في الجهة الجنوبية الغربية ويمر بالمناطق 7 و10 و11 و14، وتنتشر على سطحها بعض الكسر الفخارية.

- المنطقة رقم 4: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (4)، ومظللة باللون الوردي الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596346-448366 بحسب نظام UTM، وهي أكبر المناطق التي تم تقسيمها والسبب يعود كونها تشمل منطقة التنقيب A، التي تم تنقيبها سابقا من قبل البعثة العراقية ولثلاثة مواسم سنة (2007، 2008، 2009)، حيث تبلغ ابعادها 73X97 م²، وتتخللها مجموعة من المنشآت العمرية التي تم الكشف عنها خلال مواسم التنقيب، فضلا عن وجود بقايا جدار لم يستظهر بالكامل، فضلا عن وجود بعض الكسر الفخارية تنتشر على سطح المنطقة.

- المنطقة رقم 5: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (5)، ومظللة باللون التبنّي الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي 3596293-448359 بحسب نظام UTM، الى الجنوب من المنطقة الرابعة، وهي ذات شكل مستطيل تبلغ ابعادها 40X95 م²، يبلغ ارتفاعها حوالي ستة أمتار عن الأرض المنبسطة المجاورة لها (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، تتميز بلون تربتها الداكنة وذلك لارتفاع نسبة الملوحة في التربة، تقع بجوارها من الجهة الجنوبية مجموعة من أشجار النخيل والبيوت السكنية، عثر فيها اثناء المسح الميداني على مجموعة من الكسر الفخارية وكذلك الأحجار.

- المنطقة رقم 6: - (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)؛ المنطقة مرقمة بالرقم (6)، ومظللة باللون التبنّي الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596400-448300) بحسب نظام UTM، وبالتحديد في الجهة الشمالية الغربية من المنطقة رقم 4، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50x50 م، وتقع من ضمنها منطقة التنقيب B، التي تشغل مربعا ابعاده 10X10 م من مساحة المنطقة، يبلغ ارتفاع المنطقة حوالي 2.5 م عن الأرض المنبسطة المجاورة لها (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، يحدها من المنطقة الشمالية مجموعة من أشجار النخيل وبعض البيوت، عثر خلال اعمال المسح الميداني على ثلاث كسر فخارية فقط، لذا تعد هذه المنطقة من المناطق الفقيرة باللقى في التل.

- المنطقة رقم 7 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (7)، ومظللة باللون الأخضر الفاتح جداً).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596362-448291) بحسب نظام UTM، وتجاور المنطقة السابقة من الجهة الجنوبية وتحدها من الجهة الشرقية المنطقة رقم 4، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50م²، يخترقها الطريق الترابي الذي تم ذكره في المنطقة رقم 3، يبلغ ارتفاعها عن السهل المجاور لها حوالي 2م، (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3). اما تربتها فتتميز بلونها الداكن، تم العثور في هذه المنطقة اثناء المسح الميداني على مجموعة لكسر من حواف وابدان وقواعد جرار واواني وصحون، وكذلك حجر متكلس.

- المنطقة رقم 8 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (8)، ومظللة باللون الأخضر الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596314-448287) بحسب نظام UTM، تحدها من الجهة الشمالية المنطقة السابقة ومن الجهة الجنوبية مجموعة من البيوت السكنية وبعض أشجار النخيل، وهي مربعة الشكل، تبلغ ابعادها 50X50 م، تخترقها بعض الطرق الترابية ويبلغ ارتفاعها عن الأرض المنبسطة المحيطة بها حوالي 2م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3). تتميز بلون تربتها الفاتح، تنتشر على سطحها مجموعة من الكسر الفخارية المتمثلة بالحواف والقواعد لجرار واواني وصحون وغيرها.

- المنطقة رقم 9 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (9)، ومظللة باللون المائل الى الأزرق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596414-448253) بحسب نظام UTM، وبالتحديد في الجهة الشمالية الشرقية من الموقع تحدها من الجهة الجنوبية الغربية المنطقة رقم 10، شكلها مربع وتبلغ ابعادها 50X50 م، ويشغل جزء منها وبالتحديد في الجهة الجنوبية الشرقية قسم من مربع التنقيب C، الذي تم الكشف عنه في التنقيبات السابقة، ويخترقها من الجهة الشمالية الشرقية طريق ترابي اشبه بالهلال، يبلغ ارتفاعها عن الأرض المجاورة لها حوالي 2.5م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، وتكاد تخلو من الملتقطات الاثرية باستثناء بعض المصهورات الفخارية، والتي يرجح من خلال هذه المصهورات ان هذه المنطقة هي منطقة تكثر فيها الصناعة، فضلا عن وجود بعض الكسر الفخارية التي تنتشر على سطحها.

- المنطقة رقم 10 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (10)، ومظلة باللون البنفسجي الغامق)

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596368-448244) بحسب نظام UTM، وهي مجاورة للمنطقة السابقة من الجهة الجنوبية، وهي مربعة الشكل تبلغ ابعادها 50X50 م، ويشغل جزء منها القسم الثاني من مربع التقيب C، ويخترقها الطريق الترابي الذي سبق ذكره كما أشرنا في المنطقة الثالثة، وترتفع هذه المنطقة عن الأرض المجاورة لها بمقدار 2.5م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، وقد عُثر من خلال المسح الميداني للموقع على كميات قليلة من الملتقطات الاثرية متمثلة ببعض الكسر ابدان وفوهات وقواعد.

- المنطقة رقم 11 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (11)، ومظلة باللون البنفسجي الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596325-448238) بحسب نظام UTM، وهي مربعة الشكل، تبلغ ابعادها 50X50 م، وتحدها من الجهة الشمالية المنطقة رقم 10، ومن الجهة الجنوبية الغربية بعض بيوت السكن، تتميز بلون تربتها الفاتح وذلك لوجود الطريق الترابي الذي سبق ذكره، ترتفع عن الأرض المجاورة لها بمقدار 1.5م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3).

، فضلا عن وجود بعض المساحات فيها تكاد تكون منبسطة تماما، وقد عُثر فيها خلال اعمال المسح الميداني على مجموعة من الكسر الفخارية متمثلة بالحواف والقواعد والمقابض، كذلك عثر على حصى.

- المنطقة رقم 12 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (12)، ومظلة باللون الوردي الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596419-448197) بحسب نظام UTM، تحدها من الجهة الشرقية المنطقة رقم 9، ومن الجنوب المنطقة رقم 13، اما من الشمال فهي تحادد مجموعة من بيوت السكن التي تقع بجوار الموقع الاثري، تبلغ ابعادها 40x50 م، اما شكلها فهو مستطيل، لكنه يصغر عند المنطقة الشمالية الغربية بسبب انتهاء الموقع، ينتشر على سطحها عدد قليل من الكسر الفخارية والملتقطات الأخرى.

- المنطقة رقم 13 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (13)، ومظلة باللون الرصاصي الفاتح).

تقع ضمن الاحداثي (3596378-448191) بحسب نظام UTM، وهي تجاور المنطقة السابقة من الجهة الجنوبية وتبلغ ابعادها 50X50م²، شكلها مربع ولا تعلو كثيرا عن مستوى

الأرض المنبسطة المجاورة لها، وينتشر على سطحها القليل من الكسر الفخارية، وكذلك الحصى، فضلا عن وجود بعض النفايات والانقاض عليها، ويخترقها طريق ترابي صغير شكله اشبه بالهلال فضلا عن وجود بعض النباتات الطبيعية تنتشر على سطح التل.

- المنطقة رقم 14 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (14)، ومظلة باللون البني الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596329-448183) بحسب نظام UTM، ويجاورها من الجهة الشمالية المنطقة السابقة، ويحدها من الجنوب مجموعة من بيوت السكن وبعض أشجار النخيل، شكلها مربع وتبلغ ابعادها 50X50 م، يمر عبرها الطريق الترابي الذي سبق وان تم ذكره في المنطقة الثالثة، تفتقر المنطقة للموجودات الفخارية فلم يعثر فيها سوى على قطعتين لكسر الفخار.

- المنطقة رقم 15 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (15)، ومظلة باللون البني الغامق).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596422-448151) بحسب نظام UTM، شكلها مستطيل وتقع في الجهة الشمالية الغربية من الموقع ويحدها من الشمال مجموعة من بيوت السكن، تبلغ ابعادها 45X30م²، اما ارتفاعها عن مستوى الأرض المجاورة لها فتصل الى حوالي 1م (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم 2؛ وكذلك ينظر خارطة كنتورية رقم 3)، تكثر على سطحها النباتات الطبيعية المتمثلة بالعاقول والطرفة، فضلا عن وجود كميات من النفايات، وقد عثر على سطحها نماذج لكسر فوهات، وكذلك حجر.

- المنطقة رقم 18 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المنطقة مرقمة بالرقم (18)، ومظلة باللون الأخضر الفاتح).

تقع هذه المنطقة ضمن الاحداثي (3596422-448109) بحسب نظام UTM، وبالتحديد في الركن الشمالي الغربي من الموقع، يحدها من الشمال مجموعة من بيوت السكن التي تقع خارج الموقع، ومن الشرق المنطقة انفة الذكر، تبلغ مساحتها حوالي 20X40م²، شكلها مستطيل، وهي تكاد تخلو من الملتقطات الاثرية باستثناء عدد محدود من الكسر الفخارية تمثل فوهة واحدة وكذلك غطاء او ربما عجلة تحتوي على ثقب، وكسرة حجر، تكثر على سطحها النفايات المتراكمة والنباتات الطبيعية، لون تربتها داكن بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها لا تعلو عن مستوى الأرض المجاورة لها سوى نصف متر.

- المناطق 16 و 17 و 19 و 20 :- (ينظر لوح رقم 5، صورة جوية رقم (1)، المناطق مرقمة بالرقم (20,19,17,16)، وبالألوان الوردي الغامق، والاصفر الفاتح، والاحمر، والاخضر الغامق).

تقع هذه المناطق ضمن الاحداثيات (3596404-448170) و (3596412-448088) و (3596334-448078) و (3596320-448154) بحسب نظام UTM، حيث تقع في الركن الجنوبي الغربي من الموقع تشغل جميع هذه المواقع مساحة تقدر ب 2.5 دونم، وهي منبسطة تماماً بسبب تسويتها واستخدامها كملعب لكرة القدم وهي تكاد تخلو من الملتقطات الاثرية على سطحها وحتى وان يكن هناك بعض الملتقطات فأنها منقولة من مكان اخر، ومن خلال المرئيات الفضائية تم الكشف عن مخططات عمارية واضحة داخل هذه المناطق اصبحت واضحة بسبب اعمال التسوية التي قشطت سطح المنطقة، تتميز بلون تربتها الفاتح لان الطبقة الداكنة التي تتميز بها تربة الموقع قد ازيلت بالكامل، تم دمج هذه المناطق جميعها معا لأنها متشابهة تماماً من حيث الشكل .

3- المعالم الطوبوغرافية لمنطقة تل أبو الزعر.

بناء على ما تقدم من ذكر لموقع تل أبو الزعر، سأعمد الى توضيح أبرز المعالم الطوبوغرافية للمنطقة، ويمكننا تحديد أبرز المظاهر الطوبوغرافية للمنطقة بقنوات الري والنبات الطبيعي والمناخ.

٤١ الأنهار القديمة.

تعد الأنهار من اهم الموارد التي لها الدور الأساسي في حياة الانسان ولها الدور الأساسي في اقتصاد البلدان، ويعد بلاد الرافدين احدى البلدان التي تعتمد على نهري دجلة والفرات فوجود الأنهار هو العامل الرئيس لتكوين الحضارات فكما كان نهر النيل سبباً لنشوء الحضارة المصرية⁽⁶⁾، فإن بلاد الرافدين وليدة نهري دجلة والفرات اللذين طالما قدسا من قبل أبناء بلاد الرافدين منذ العصور القديمة، وخصوصاً نهر الفرات الذي كان اكثر جذباً للاستيطان من نهر دجلة لما تميز به من خواص طبيعية⁽⁷⁾، ومنذ عصور قبل التاريخ جلب النهران ترسبات بكميات هائلة سنوياً من الطمي والغرين في قاع من الصخور الرسوبية يمتد من الشام حتى المرتفعات الإيرانية، وصنعا وسط الصحاري سهلاً لا يضارعه بالحجم والخصوبة أي سهل اخر⁽⁸⁾، ولولا وجود هذين النهرين لأصبح ثلثي الأرض صحراء قاحلة غير مأهولة بالحياة⁽⁹⁾، اذ تعد من مقومات الحياة الأساسية في حياة الانسان واستقراره⁽¹⁰⁾.

ويعد نهر الفرات الأهم والواحد في منطقة موقع تل أبو الزعر، وقد ورد اسمه بالصيغة السومرية UD. KIB NUN/BURANUN وفي اللغة الاكدية على نحو purattu/purttu⁽¹¹⁾. وفيما يخص مجرى القناة في موقع تل الزعر فقد اشارت عمليات المسح التي اجراها الأستاذ صليبي W. B. SELBY بوجود قناة قديمة تتفرع من نهر الفرات وتمر بالقرب من الموقع في جهته الشمالية وهو فرع شط الحلة (ينظر خارطة رقم 4)

بـ/التربة والنبات الطبيعي في منطقة تل أبو الزعر.

ج- المناخ في منطقة تل أبو الزعر

4- التركيز السكاني وتحديد كثافة الاستيطان في مناطق تل أبو الزعر.

تعد دراسة كثافة الاستيطان في المواقع الأثرية هي واحدة من الجوانب التي تحمل بطياتها أهمية بالغة، وذلك عبر معرفة طبيعة تركيز الاستيطان داخل الموقع الواحد، وتتم هذه الدراسة من خلال احتساب القطع الفخارية الموجودة في كل منطقة حساباً دقيقاً من خلال عدادات خاصة بالحساب تعطي لكل شخص يقوم بعملية المسح داخل الموقع، لتبيان تركيز الاستيطان داخل الموقع نفسه ومعرفة الأعداد الحقيقية لجميع كسر الفخار الموجودة على كل منطقة من المناطق التي تم تقسيمها. وإن تل أبو الزعر واحد من التلّول ذات الكثافة قليلة الاستيطان لأن أعلى معدل لحساب القطع الفخارية وصل إلى 120 قطعة، بينما نجد بعض المواقع تصل نسبة كسر الفخار في المنطقة الواحدة من مناطق الموقع إلى 10000 كسرة فخار، لذا تم الاعتماد على تقسيم كثافة الاستيطان لهذا الموقع تبعاً لأعداد القطع الفخارية، فقد كانت كثافة الاستيطان العالية تتراوح أعدادها ما بين 100-120 قطعة، أما الكثافة المتوسطة فتصل أعدادها ما بين 70-90 قطعة في حين أن الكثافة القليلة تتراوح أعدادها بين 30-60، أما الكثافة شبه المنعدمة فهي ما بين 10-20 قطعة، ونجد الكثافة المنعدمة تتراوح أعدادها أقل من 9 قطع (ينظر لوح رقم 11 رسم بياني رقم (1) الخاص بكثافة الاستيطان في الموقع)، وقد تنوعت هذه الكثافة في مناطق تل أبو الزعر فنجد المناطق ذات الاستيطان عالي الكثافة في (المنطقة 1 و 2 و 5 و 8 و 11) أما المناطق ذات الاستيطان المتوسط فنجدها في المنطقة 7 وهي الوحيدة من المناطق ذات الكثافة المتوسطة، في حين نجد أن المناطق ذات الاستيطان القليل في (المنطقة 3 و 4 و 6 و 9 و 10 و 12 و 15 و 9) وهي تشكل النسبة الأكبر بين المناطق الأخرى، لذا يمكن القول أن موقع تل أبو الزعر هو من المواقع ذي استيطان قليل، ونجد المناطق 13 و 14 هي مناطق شبه منعدمة الاستيطان والتي كما ذكرنا تتراوح أعداد الموجودات فيها بين 10 إلى 20 قطعة آثاره، بينما بقية المناطق وهي (المنطقة 16 و 17 و 19 و 20) هي مناطق كثيفة الاستيطان لوجود مخططات ابنية واضحة في الملعب المذكور انفاً في جميع هذه المناطق (ينظر لوح رقم 11 رسم بياني رقم 2).

5- فخار المسح الأثري في تل أبو الزعر 2024.

تم العثور عند مسح الموقع على مجموعة من الكسر لفوهات جرار مختلفة الأحجام والأشكال بعضها يحتوي على حروز، وكذلك عُثر على قواعد، ومقابض، وكسر اغطية، وعُثر أيضاً على بعض المصهورات من الفخار وجميع الكسر تعود للعصر الساساني. المنطقة رقم (1): - تم العثور في هذه المنطقة على إحدى عشر كسرة فخار مختلفة الأشكال، تمثل كسرات لفوهات وقواعد ومقابض واطية، وكذلك مصهورات الفخار، وتم تقسيمها كالآتي: الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 1).

تم جمع 7 نماذج لكسر فوهات تعود لجرار واوانٍ مختلفة الاحجام تمثل عينة الدراسة من هذه المنطقة، ثلاثة من هذه الكسر المرقمة ب (1،3،7) تتفرج حافتهم للخارج، الأولى تعود لجرة كبيرة الحجم ، مصنوعة من طينة متوسطة النقاء ولونها يميل للاخضرار وبدرجة 5Y-5/3، وذلك لأنها مشوية بدرجة حرارة عالية، اما القطعة رقم (3) فتتمثل كسرة لجرة متوسطة الحجم ، ولونها بني وبدرجة 2.5Y-4/4، والكسرة رقم (7) تمثل كسرة لجرة صغيرة ذات طينة نقية، ورقيقة، وتحتوي على حروز بشكل خطوط متقاطعة ولون الطينة بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، والقطع الأربع الأخرى اثنان منهم (2،4) رقيقات لونهم تبني فاتح وبدرجة 2.5Y-8/2 ، احدهم تتفرج فوهتها للخارج قليلا، اما الأخرى فتكون الفوهة حادة ، والطينة معمولة بشكل جيد، وخالية من الشوائب تقريبا، اما الكسرتين (5،6) أيضا فهما لجرتين متوسطتي الحجم، وفوهتهما بارزة بشكل قليل، الكسرة رقم (5) عليها اثار مادة سوداء في قمة الفوهة ، الكسرتان لونهم تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، ظهر ما يماثلهم في تل الضبعانيات⁽²⁷⁾.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 2).

عُثر في هذه المنطقة على نموذج لكسرة قاعد جرة، مستوية الشكل، عُثر عليها بشكل نصفى مع جزء قليل من البدن، لونها تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، الطينة نقية، عُثر على ما يماثلها في مسوحات مشروع قادس⁽²⁸⁾.

المقايض: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 3).

- عُثر على جزء من مقبض، لونه تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، الطينة نقية، يرجح انه يعود للجرة نفسها التي تعود لها كسرة القاعدة التي تم ذكرها أعلاه، بسبب تطابق اللون ونسيج الطينة ودرجة الشوي. عُثر على ما يماثلها في تلؤل الظاهر⁽²⁹⁾.

اغطية الاواني: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 4).

عُثر على جزء من غطاء جرة، لونه تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، الطينة شبه نقية، يحتوي على حروز غائرة بشكل دوائر. عُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (2).

مصهورات الفخار: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 5).

عُثر في هذه المنطقة على مجموعة من مصهورات الفخار، لونها مائل للسواد، وجود هذه المصهورات دليل على انتشار صناعة الفخار بكثرة في المنطقة، وقمت باختيار نموذج واحد للتصوير لتشابه القطع، ظهر ما يماثل هذه المصهورات في مواقع عديدة منها تل ام الشكاير⁽³⁰⁾².

المنطقة رقم (2): - بلغ عدد العينات التي تم جمعها من هذه المنطقة، ست نماذج لكسر فوهات، وقواعد، ومقايض، وكسرة لبدن انية وغطاء.

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 6).

تم جمع ست نماذج لكسر فوهات (1،2،3،4،5،11)، ثلاث كسر منهم (1،3،11) ذوات فوهات بارزة للخارج، لونه بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، الكسرة رقم (1،11) طينتهم نقية، اما الكسرة رقم (3) فيها بعض الشوائب، اما الكسرة (2) لونها تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها نقية، مصقولة بصورة جيدة، عليها حوز تدور حول الجرة، فوهتها مستديرة، اما الكسرة رقم (4) فلونها بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، وذات فوهة حادة، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (5) فلونها اخضر وبدرجة 5Y-7/2، وطينتها نقية تقريبا، فوهتها قائمة، وتحتوي على حز أسفل الفوهة، عثر على ما يماثلهم في المدائن⁽³¹⁾.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 7).

عثر في هذه المنطقة على كسرين لقاعدتين (6،7) احدهم كبيرة، وتحمل رقم (6) لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/3، طينتها تحتوي على شوائب، وشكل القاعدة مقعر، تعرضت للتلف بسبب الظروف المناخية، والآخرى صغيرة، ولونها بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، متأكلة بسبب الظروف المناخية، ذات طينة نقية، قاعدتها حلمية ولم يتبق منها سوى الجزء الحلي منها. عثر على ما يماثلها في تل البرغو⁽³²⁾.

المقايض: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 8).

عثر في هذه المنطقة على مقبضين (8، 9)، لونهما بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتهما نقية تقريبا، المقبض رقم (8) متأكلا قليلا بسبب الظروف المناخية. عثر على ما يماثلها في تل الضبعانيات⁽³³⁾.

الاجطية: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 9).

عثر على كسرة كبيرة لغطاء جرة، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، الطينة نقية تقريبا، تحتوي على نقوش تتمثل بدوائر غائرة تنتشر على سطح الغطاء. عثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (1)

الأبدان: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 10).

عثر على كسرة تمثل جزء من بدن انية، صغيرة الحجم، لونها بني وبدرجة 2.5Y-4/4، ذات طينة نقية، تحتوي على حز غائر في جزءها العلوي، وكذلك تحتوي على نقوش على شكل نقاط غائرة معمولة بطرق خطوط مائلة متساوية الشكل، معمولة بواسطة أداة اشبه بالمشط. عثر على ما يماثلها في تل خلف الاذاعة⁽³⁴⁾.

المنطقة رقم (3)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 11).

عُثر في هذه المنطقة على كسر عدد اثنان (1،2) تمثل أجزاء من فوهات رقم (1) كسرة صغيرة الحجم، فوهتها حادة، لونها اصفر وبدرجة 5Y-8/2، طينتها نقية، رقيقة جداً، اما الأخرى ذات فوهة مائلة للخارج قليلاً، ولونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4 ، طينتها نقية، تحتوي على صبغ اسود في الفوهة. عثر على ما يماثلهم في تل السبوسية⁽³⁵⁾.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 12).

عُثر أيضاً على قاعدة دائرية، مقعرة من الداخل، ذات لون تبني 2.5Y-7/4، مزججة بلون ابيض، طينتها شبه نقية، ظهر ما يماثلها في تل واعي⁽³⁶⁾.

الابدان: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 13).

عُثر في هذه المنطقة على جزء من بدن ربما يعود لأناء صغير، لونه تبني وبدرجة 2.5Y-7/4، والطينة نقية تقريباً، محززة بخطوط افقية منتظمة. عثر على ما يماثلها في تل النيل⁽³⁷⁾.

المنطقة رقم (4)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 14).

عُثر في هذه المنطقة على كسرتي فوهتان لجرتين (1، 5)، احدهم كسرة تعود لجرة كبيرة الحجم، ذات فوهة حادة، طينتها نقية تحتوي على بعض الشوائب وحببات الرمل الدقيقة، تنتشر على سطحها الملوحة، سمكة الجدران، تحتوي على حز في اعلى الفوهة، ذات لون اخضر وبدرجة 5Y-5/3، اما الأخرى صغيرة الحجم، شكل الفوهة مائل الى الخارج قليلاً، والجزء الأعلى من الفوهة يحتوي على خط عريض غامق، ذات لون تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، ظهر ما يماثلهم في تل واعي⁽³⁸⁾.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 15).

عُثر في المنطقة على جزء جانبي من قاعدة مرتبط به جزء من البدن، سمكة الجدران، لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/3، الصناعة رديئة، والطينة فيها شوائب، عليها املاح، متعرضة للتلف بسبب الظروف المناخية، عثر على ما يماثلها في القمة B من تل الصبخة الرابع⁽³⁹⁾.

الأغطية: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 16).

عُثر في المنطقة على جزء كبير من غطاء غير جيد الصنع، سميك، لونه احمر وبدرجة 7.5YR.6/6، وطينة شبه نقية، يحتوي على نقوش بشكل حوز دائرية، عثر على ما يماثلها في المنطقة (2).

الابدان: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 17).

عُثر في المنطقة على جزء من بدن يعود لجرة، لونها اخضر غامق وبدرجة 5Y-5/3، والطينة نقية تقريباً، متأكلة بسبب الظروف المناخية، تحتوي على صبغ اسود اللون على سطحها.

المنطقة رقم (5)

تم جمع عدد من كسر الفوهات وكذلك قواعد لجرار وحجر واحد في هذه المنطقة.
الفوهات: - (ينظر لوح رقم 6، صورة رقم 18).

عُثر في هذه المنطقة على سبع كسرات لفوهات جرار واواني (1،2،3،4،5،6،7)، تسلسل (1) تمثل جزء من فوهة جرة كبيرة الحجم، لونها بصلي فاتح وبدرجة 10YR-7/3، وطينتها نقية، فوهتها مستديرة وحادة، تحتوي على حز أسفل الفوهة يفصل الفوهة عن البدن. وخمس كسرات أخرى مختلفة الأحجام (2،3،4،5،7)، فوهاتهم حادة تقريبا، الكسرات بالأرقام (4،2) كانت بلون تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، الطينة نقية تقريبا، وكسرة رقم (7،3) تمثل كسر صغيرة ذات لون بني فاتح وبدرجة 2.5Y-6/4، وطينة نقية، اما الكسرة رقم (5) فهي تمثل كسرة صغيرة، رقيقة الصنع، ذات حافة حادة، بلون اخضر وبدرجة 5Y-7/2، اما الكسرة رقم (6) فكانت فوهتها حادة ايضاً، سميقة، ذات لون اخضر غامق وبدرجة 5Y-5/3 بسبب التعرض لدرجة حرارة عالية. عثر على ما يماثلهم في مسوحات قادس⁽⁴⁰⁾.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 1).

عُثر في المنطقة على ثلاث قواعد تعود لجرار (8، 9، 10)، جميعهم بلون مائل للاخضرار وبدرجة 5Y-7/2، اثنان منهم (8، 9) قواعدهما مستوية قطعت بسلك نتج عنها دوائر، أي أصبحت محززة من الأسفل بخطوط دائرية، تمتد من حدود الفوهة الخارجية الى ان تصل الى مركز القاعدة، طينتهم غير نقية وفيها بعض الشوائب النباتية، وكسرة رقم (10) تحتوي على حروز على شكل خطوط رفيعة، وغير مستوية القاعدة ربما تستند على حاملة جرار. عثر على ما يماثلهم في تل مرضي⁽⁴¹⁾.

المنطقة رقم (6)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 2).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاث فوهات فقط (1،2،3)، الكسرتان رقم (3،1) لونهما بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتهما نقية تقريبا، الأولى تعود لجرة كبيرة الحجم، فوهتها مائلة للخارج، سميقة الصنع، والأخرى فوهتها حادة، اما كسرة رقم (2) فهي ذات فوهة حادة، تحتوي على حز يتمثل بخط رفيع عند الفوهة، لونها تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها نقية تقريبا ايضاً. عثر على ما يماثلهم في تل الصافنديات⁽⁴²⁾.

المنطقة رقم (7)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 3).

عُثر على خمس كسرات (1،2،3،4،5) لفوهات جرار واواني مختلفة الأحجام والاشكال، الكسرات (1،2،4،5) حافة فوهاتهما حادة، كسرة رقم (5) تحتوي على حروز افقية، لون الكسر

(2,1) مائل للاخضرار وبدرجة 5Y-5/3، طينة الكسرة رقم (1) غير نقية، والكسرتان (4,3) فوهة رقم (3) تتفرج للخارج، مستديرة قليلاً، تحتوي على حوز أفقية أسفل الفوهة تفصل الفوهة عن البدن، اما الفوهة رقم (4) فوهتها حادة، لونهم بني وبدرجة 2.5Y-6/4، عثر على ما يماثلهم في تل أبو جذوع⁽⁴³⁾.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 4).

عثر في هذه المنطقة على كسرتين لقاعدتي انيتين (7,6)، كسرة (6) سميكة الصنع، لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/2، طينتها نقية، شكلها مستوي، اما الكسرة الأخرى سميكة تمثل جزء جانبي من قاعدة مع جزء من بدن، مستوية الشكل، لونها تبني وبدرجة 2.5Y-6/3، طينتها نقية، ظهر ما يماثلهم في تلول الدسم⁽⁴⁴⁾.

المنطقة رقم (8)

عثر في هذه المنطقة على اثني عشرة كسرة لجرار واواني، مختلفة الاشكال والاحجام، تعود لفوهات وقواعد واغطية.

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 5).

عثر في هذه المنطقة على ثمانية كسر لفوهات جرار واواني مختلفة الاحجام والاشكال (2,1)، (3,2,1)، ثلاث كسر (8,7,6,5,4,3,2,1)، ربما تعود لجرار كبيرة الحجم، الكسر (2,1) لونهم تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتهم نقية، الكسرتان نقشت عليهما حوز عبارة عن خطوط افقية منتظمة، كسرة (1) حافتها حادة تميل للداخل قليلاً، اما كسرة رقم (2) حافتها تميل للخارج، لون الكسرة رقم (3) بني وبدرجة 2.5Y-6/4، اما الكسرات الخمسة (8,7,6,5,4) فهن صغيرات الحجم، كسرة (4) مزججة بالأزرق، طينتها نقية، حافتها حادة، وكسرة عدد (5) حافتها بارزة ومائلة للخارج، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتها نقية، اما الكسر (7,8,6) حافتهم بارزة للخارج قليلاً، لون الكسرة رقم (6) بني وبدرجة 2.5Y-4/4، طينتها شبه نقية، اما الكسرة رقم (7) ذات لون اخضر وبدرجة 5Y-7/2، وذات طينة نقية، اما الكسرة رقم (8) ذات لون تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، عثر على ما يماثلهم في موقع تل البرغوثيرات⁽⁴⁵⁾.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 6).

عثر في هذه المنطقة على ثلاث كسرات قواعد لأواني وجرار مختلفة الاحجام والاشكال (11,10,9)، (10,9) لونهم بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتهم نقية، كسرة رقم (9) تمثل قاعدة كاملة مستوية مع جزء من بدن متوسطة الحجم، وكسرة رقم (10) تعود لأناء صغير الحجم، تمثل جزء من قاعدة مستوية مرتبطة بجزء صغير من البدن، تحتوي على حوز، اما الكسرة رقم (11) فتمثل جزء من قاعدة مستوية مع جزء من بدن

- تعود الى جرة كبيرة، لونها تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها نقية، عُثر على ما يماثلهم في تل شاحة 33⁽⁴⁶⁾.
- الاغطية: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 7).
- عُثر في هذه المنطقة على كسرة تمثل جزء من غطاء، لونه تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها غير نقية وتحتوي على شوائب، عليها نقوش بشكل حوز دائرية، عُثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (1).
- المنطقة رقم (9)
- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 8).
- عُثر في هذه المنطقة على كسرتين لفوهتين (1، 2)، كسرة رقم (1) كسرة كبيرة تعود لجرة كبيرة الحجم، ذات حافة حادة، مستديرة للداخل، لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/3، سمجة الصنع، طينتها غير نقية، عليها اثار مادة سوداء من الجانب، اما الأخرى صغيرة الحجم، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، وطينتها نقية فوهتها حادة، تحتوي على حز عند الفوهة، رقيقة الصنع، عُثر على ما يماثلها في تل النيل 2⁽⁴⁷⁾.
- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 9).
- عُثر في هذه المنطقة على جزء من قاعدة مستوية يرتبط مع جزء من بدن، يعود لأناء صغير الحجم، لونها اخضر وبدرجة 5Y-5/3، طينتها غير نقية، متأثرة بالظروف المناخية، عُثر على ما يماثلها في تل البرغوثيات 3⁽⁴⁸⁾.
- المنطقة (10)
- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 10).
- عُثر في هذه المنطقة على كسرتين (1، 2) لفوهات اواني، الكسرة (1) لونها اخضر وبدرجة 5Y-7/3، وطينتها نقية، متأكلة ومتأثرة بالظروف المناخية، حافتها حادة، والثانية لونها بني وبدرجة 2.5Y-4/4، طينتها غير نقية وتحتوي على الشوائب النباتية، حافتها حادة مستديرة للداخل، عُثر على ما يماثلهم في تل النوام 4⁽⁴⁹⁾.
- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 11، 12).
- عُثر على ثلاث كسرات لقواعد مختلفة الاشكال والاحجام، الكسرة رقم (3) كبيرة الحجم، تعود لجرة كبيرة الحجم، ذات قاعدة حُلمية، ترتبط بجزء كبير من البدن، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (4) صغيرة الحجم، مستوية، تعود لأناء صغير، لونها احمر وبدرجة 5YR-6/4، وطينتها غير نقية، اما الكسرة (5) فهي لقاعدة مستوية من الخارج ومقعرة من الداخل، طينتها من الداخل حمراء اللون، ومن الخارج ذات لون بني وبدرجة 2.5Y-6/4، طينتها نقية تقريبا، مطلية بطينة ملساء، عليها حوز بشكل خطوط رفيعة. عُثر

على ما يماثلهم في موقع أبو لحف⁽⁵⁰⁾، وكذلك ظهر ما يماثل كسرة رقم (3) كسرة قاعدة في تل صياح⁽⁵¹⁾.

المنطقة (11)

- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 13).

عُثر في هذه المنطقة على ثمانى كسرات تعود لفوهات جرار واواني مختلفة الاحجام والاشكال (1،2،3،4،5،6،7،8)، الكسر (1،4،6) تحتوي على املاح، الطينة غير جيدة، فوهاتهم حادة، اما الكسر (2،3،5،7،8) الكسر (2،3،5) حافتهم مائلة للخارج قليلاً، اما الكسر (7،8)، حافتهم حادة، لون القطع (1،6) اخضر وبدرجة 3/5Y-7، ولون الكسرة رقم (2) فهو بني وبدرجة 4/6Y-2.5، طينتها نقية تقريباً، اما الكسرة رقم (3) فلونها تبني وبدرجة 3/8Y-2.5، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (4) فلونها بني وبدرجة 4/6Y-2.5، وطينتها غير نقية، الكسرة رقم (5) كان لون تبني وبدرجة 2/7Y-2.5، طينتها نقية تقريباً، والكسرة (7) فلونها بني وبدرجة 4/6Y-2.5، طينتها نقية، اما الكسرة رقم (8) فكان لونها تبني وبدرجة 2/8Y-2.5، وطينها نقية، عثر على ما يماثلهم في تل الصافنديات⁽⁵²⁾.

- القواعد: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 14).

عُثر في هذه المنطقة على كسرة تمثل جزء من قاعدة مستوية صغيرة مرتبطة بجزء صغير من بدن، تعود لأناء صغير، لونها اخضر وبدرجة 3/5Y-7، الطينة غير نقية، متأكلة بسبب الظروف المناخية، عثر على ما يماثلها في المنطقة (9).

المقابض: - (ينظر لوح رقم 7، صورة رقم 15).

عُثر في هذه المنطقة على جزء من مقبض يرتبط بالفوهة، لونه تبني وبدرجة 2/7Y-2.5، الطينة غير نقية، عثر على ما يماثلها في تل أبو اذان⁽⁵³⁾.

الابدان: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 1).

عُثر في هذه المنطقة على كسرتين لبدي اواني (11،12)، لونهما اخضر وبدرجة 2/7Y-5، طينتهما شبه نقية، كسرة (11) عليها نقوش تمثل حوز على شكل نقاط معمولة بخطوط متساوية وكأنها معمولة بأداة اشبه بالمشط، اما الكسرة الأخرى عليها زخارف نباتية عملت بألة حادة، وعثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (2).

المنطقة (12)

- الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 2).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاث كسرات لفوهات اواني مختلفة الاشكال والاحجام (1،2،6)، الأولى فوهتها بارزة قليلاً للخارج ولونها اخضر وبدرجة 3/5Y-6، طينتها نقية، وكسرة رقم (2) فوهتها حادة، لونها تبني وبدرجة 3/8Y-2.5، طينتها نقية ايضاً، اما الكسرة الأخيرة كبيرة

غير جيدة الصنع، لونها احمر وبدرجة 5YR-6/6، طينتها شبه نقية، عليها اثار املاح، فوهتها حادة ومستديرة للداخل. عُثر على ما يماثلهم في تل البرغوئيات⁽⁵⁴⁾.

- المقابض: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 3).

عُثر على ثلاث كسرات لمقابض (3،4،5)، رقم (3) مقبض كامل مرتبط بجزء من الجرة، لونه تبني وبدرجة 2.5Y-8/3، طينته نقية تقريبا، عليه مادة سوداء، اما (4،5) فلونها اخضر وبدرجة 5Y-6/3، وطينتهما نقية، عثر على ما يماثلهم في تل أبو لحف⁽⁵⁵⁾

المنطقة (13)

القواعد: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 4).

عُثر على قاعدة شبه حلمية، لونها بصلي وبدرجة 10YR-6/4، الطينة غير نقية، وهي متأكلة نتيجة تأثير الظروف المناخية بها. وعثر على ما يماثلها في المنطقة رقم (2).

المنطقة رقم (14)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 5).

عُثر على كسرة فوهة واحدة، لونها بني وبدرجة 2.5Y-6/4، الطينة نقية تقريبا، الحافة مائلة للخارج، سمكية، عليها نقوش بشكل حوز قليل الغور. عُثر على ما يماثلها في المسوحات مشروع قادس⁽⁵⁶⁾.

القواعد: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 6).

عُثر على كسرة تمثل جزء من قاعدة مستوية سمكية، متأكلة بسبب الظروف المناخية، لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/2، طينتها شبه نقية، عليها اثار املاح، عُثر على ما يماثلها في موقع امام عبد الله⁽⁵⁷⁾.

- المنطقة رقم (15)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 7).

عُثر في هذه المنطقة على ثلاث كسر لفوهات جرار واواني (1،2،3)، الكسرتان (1،2) حافتهما حادة، والكسرة الثانية رقيقة جدا عليها حوز افقية، لون الكسرة رقم (1) اخضر وبدرجة 5Y-7/2، طينتها نقية تقريبا، اما الكسرة رقم (2) فلونها اصفر وبدرجة 5Y-8/3، وطينتها نقية تقريبا، اما الكسرة رقم (3) فتمثل جزء من فوهة جرة كبيرة وترتبط مع مقبض، لونها اخضر وبدرجة 5Y-6/2، طينتها نقية، الفوهة تتفرج للخارج، جيدة الصنع، وعُثر على ما يماثلهم في تلول طرفة⁽⁵⁸⁾.

المنطقة رقم (18)

الفوهات: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 8).

عُثر في هذه المنطقة على كسرة فوهة، غير جيدة الصنع، متأكلة بسبب الظروف المناخية، فوهتها تتفرج للخارج قليلاً، لونها تبني وبدرجة 2.5Y-7/3، طينتها غير نقية تحتوي على شوائب، عُثر على ما يماثلها في تل النوام (59).

- الاغطية: - (ينظر لوح رقم 8، صورة رقم 9).

عُثر في هذه المنطقة على جزء كبير من كسرة مستديرة الشكل، يمثل غطاء ويرجح انها عجلة مقبوبة من الوسط وليست غطاء، لونه بصلي وبدرجة 10YR-6/6، طينتها نقية، عُثر على ما يماثلها في أبو كصيب (60).

6- تحليل لون ونسيج الفخار الذي عثر عليه اثناء المسح الأثري لتل أبو الزعر.

تعد دراسة اللون والنسيج واحدة من الجوانب المهمة في دراسة الاثار والملتقطات الإثارية، كونها تعطي صورة واضحة في معرفة مكونات الطينة التي صنعت منها، فيمكن من خلال اللون معرفة درجات الحرارة التي تعرضت لها القطع الفخارية وطريقة شي الفخار فضلاً عن هذا فيمكن من خلاله أيضاً معرفة نوع التربة المستخدمة في صناعته، وكذلك تحديد المواد الكيميائية المكونة لها (61)، وفي بعض الأحيان يمكننا معرفة اللون من معرفة العصر الذي عمل فيه، فمثلاً تتميز الكثير من فخاريات العصور القديمة مثل الوركاء التي كان لون فخارها مائلاً في الغالب إلى الخضرة، وكذلك جمدة نصر باللون البني بدرجاته، فضلاً عن فخاريات عصور فجر السلاطات تتميز باللون الأحمر بدرجاته، أما في العصور اللاحقة فكانت أغلب الفخاريات ذات لون اصفر أو الاصفر المائل إلى البني، لذا عند دراسة فخاريات موقع محدد لابد من التعرف على لون الفخار، وتتم دراسة لون الفخار من خلال كتاب خاص توجد فيه تدرجات خاصة بالألوان يختص بلون التربة، ويحتوي على ارقام متعددة خاصة بكل لون وتدرجاته، فمثلاً اللون الاخضر نجده بالرمز 5Y وهكذا، اما اذا كان لون الفخار تبني مائل للصفرة فنجد رمزه 2.5Y ويحتوي على تدرجات كثيرة، واللون البرتقالي نجده بالرمز 10YR وتدرجاته ايضا، اما اللون الاحمر الفاتح فنجد بالرمز 7.5YR بتدرجاته، اما اذا كان احمر غامق فنجد في الرمز 5YR وهكذا بالنسبة لبقية الالوان، اما الفخاريات المزججة فأنا ندرس الوانها من خلال كتابة لون التزجيج اذا كان التزجيج ازرق نكتب (مزجج ازرق) واذا كان التزجيج اخضر نكتب (مزجج اخضر) وهكذا مع بقية الفخار المزجج بالوان اخرى. (62)، وتتم الطريقة من خلال تقسيم القطعة إلى ثلاثة اقسام ويؤخذ لون كل قسم وهذه الأقسام هي القطعة من الداخل ومن الوسط ومن الخارج، لان بعض القطع يكون لونها مختلف.

وعند دراسة لون الفخاريات لموقع تل أبو الزعر نجد الاختلاف واضح في تعدد الوان القطع وهذا ناتج من التفاوت في درجات الحرارة التي تعرضت لها، فاللون 2.5y نجده بنسبة كبيرة تصل الى 42% من مجموع القطع، مما يعطي إشارة الى ان عمليات الشواء للقطع

الفخارية تتم بطريقة جيدة نوعا مما لان هذا اللون يشير الى اللون التبرني بتدرجاته والذي ينتج من خلال درجات الحرارة المثالية، ويله في المرتبة الثانية اللون 5y، الذي تشكل نسبته 34%، وفيه تتعرض القطع الفخارية لدرجات حرارة عالية، اما اللون 7.5YR، فيأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 15% وهي نسبة صغيرة وينتج من خلال هذا اللون القطع الفخارية ذات اللون الأحمر الذي تتعرض فيه الى درجات حرارة قليلة، وفي المرتبة الرابعة نجد اللون 5YR بنسبة 6% والذي ينتج عنه قطع ذات لون احمر غامق كانت قد تعرضت الى درجات حرارة غير جده تماما، اما اللون المزجج فنجد بنسبة 1%، مما يشير الى ان استعمال التزجيج في هذا الموقع كان قليل نسبيا، (ينظر لوح رقم 11)، رسم بياني رقم (3) الخاص بألوان الفخار).

اما نسيج الفخار فإنه يختلف بحسب اختلاف التربة التي صنع منها، فمنها نقية خالية من الشوائب ومنها شبه نقية تحتوي على عدد قليل من الشوائب، وهناك تربة غير نقية تحتوي على شوائب، ويمكن معرفة نسيج الفخار من خلال مسطرة خاصة بالنسيج.

وفي تل أبو الزعر فقد تنوع نسيج الفخار، ولكن الأغلب فيه كان A2 بنسبة 47% والذي يعني ان التربة نقية نوعا ما وشوائبها قليلة ودقيقة جداً، وتليها الفخاريات التي درجة الشوائب فيها A3 بنسبة 36% وهذه تكون فيها نسبة الشوائب أكبر حجما من سابقتها، وتأتي بعدها الفخاريات ذات الطينة غير النقية وتصل نسبة الشوائب فيها الى B1 بنسبة 6% ومن ثم الفخاريات التي تكون فيها درجة الشوائب A4 بنسبة 5% وتأتي بعدها الفخاريات التي تصل نسبة الشوائب فيها الى B2 حيث تصل نسبتها من مجموع القطع التي تم جمعها 3%، اما الفخاريات السمجة وذات الشوائب الكثيرة والتي تصل الى C1 و C2، والتي تشكل نسبة 2% ل C2 و 1% ل C1، (ينظر لوح رقم 11، رسم بياني رقم (4) الخاص بنسيج الفخار).

ومن خلال دراسة لون ونسيج الفخار نجد ان فخار تل أبو الزعر يتميز بتربة جيدة نوعا ما وطينتها شبه نقية وقد تعرضت لدرجات حرارة مثالية وهذا واضح من خلال التحليل الذي قمنا به لهذه القطع.

7- الأحجار التي عُثر عليها اثناء المسح الأثاري للموقع 2024.

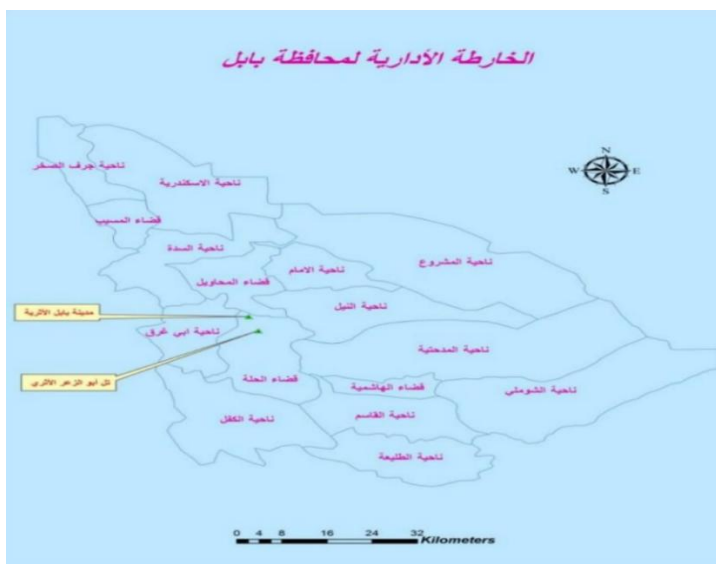
عُثر اثناء المسح على عدد قليل من الأحجار وسبق ان ذكرنا ان الموقع فقير من حيث انتشار اللقى على سطحه، ومن الأحجار التي عثر عليها، وبحسب المناطق التي قسم الموقع لها اثناء عملية المسح:

- المنطقة (4): - عُثر في هذه المنطقة على حجر صناعي بازلت اسود بحجم كبير، (ينظر لوح رقم 9، صورة رقم 1)، يرجح انه كان يستعمل للطحن، وكذلك عُثر على حجر حلاص ابيض بعدد كبير في المنطقة نفسها، (ينظر لوح رقم 9، صورة رقم 2)، عُثر على ما يماثله في تل هندي⁽⁶³⁾.

- المنطقة (5): - عُثِرَ في هذه المنطقة على حجر الصوان، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم (1) برونزي اللون، وهذا النوع يستخدم في صناعة الأدوات المستعملة في الحياة اليومية، اثار الطرق والتشظية واضحة عليه، يبلغ طوله 7،3 سم، والعرض 7، 5 سم.
- المنطقة (7): - عُثِرَ في هذه المنطقة على حجر صوان، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم (2).
- بني اللون، الغاية منه صنع الشفرات وهو غير منتظم الشكل، يبلغ طوله 5 سم، اما عرضه فيبلغ 7،8 سم، وعُثِرَ على ما يماثله في تل ام الشكاير⁽⁶⁴⁾.
- المنطقة (11): - عُثِرَ في هذه المنطقة على حصي بشكل طولي لونه تبني غامق، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 3)، ربما كانت تستخدم لغرض الدق، طول 16 سم، والعرض 45،2 سم.
- المنطقة (13): - عُثِرَ في هذه المنطقة على حجر صوان، (ينظر ملحق رقم 2، لوح رقم 10، صورة رقم 4)، شكله قرصي تقريباً ابيض اللون استعمل لغرض الدق، يبلغ طوله 7،4 سم، وبعرض 4،2 سم. عُثِرَ على ما يماثله في تل أبو حسن⁽⁶⁵⁾.
- المنطقة (15): - عُثِرَ في هذه المنطقة على حجر صوان، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 5)، لونه ابيض تظهر عليه عوامل التعرية، وقد استعمل لغرض الدق، يبلغ طوله 9 سم، والعرض 6،8 سم. ظهر ما يماثله في تل الخضريات⁽⁶⁶⁾.
- المنطقة (18): - في هذه المنطقة تم العثور على نوع من حجر الصوان اسود اللون، (ينظر لوح رقم 10، صورة رقم 6)، اثار التشظية واضحة عليه من جميع الجهات، يستخدم في صناعة ادواتهم واحتياجاتهم اليومية، يبلغ طوله 4،2 سم، وعرضه 5،5 سم، عُثِرَ على ما يماثله في تل الهوس⁽⁶⁷⁾.

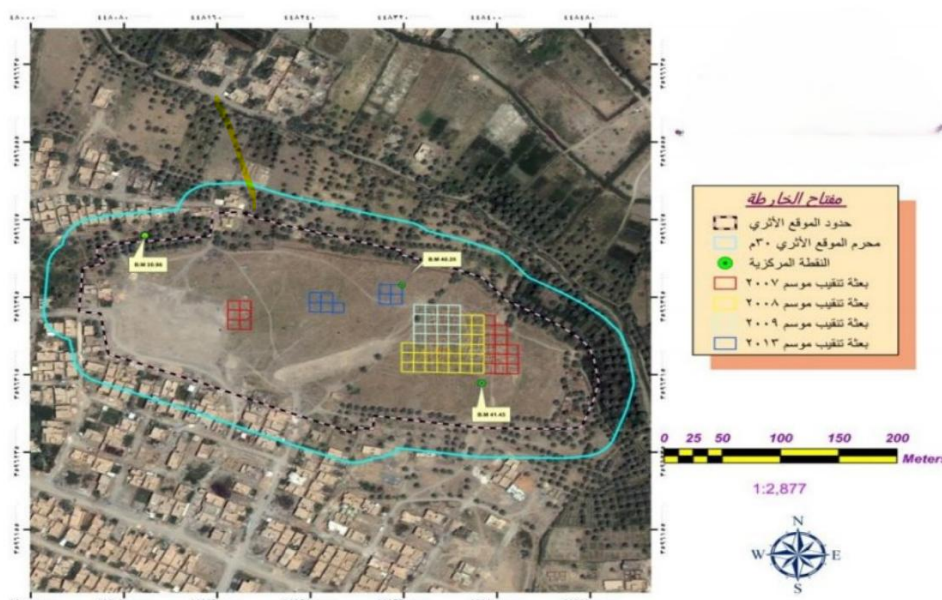
الملاحق

1- الخرائط

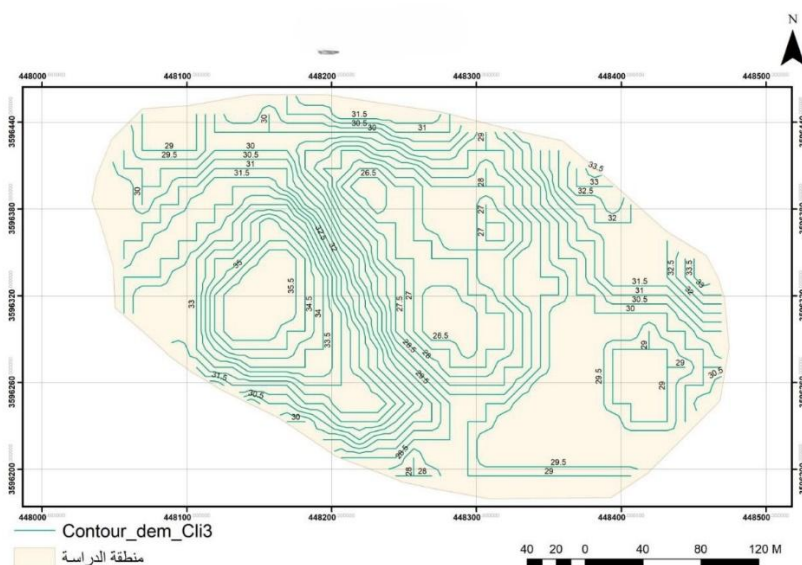


خارطة رقم (1)

الصفار، ضياء مكي، نتائج تنقيبات تل أبو الزعر (الموسم الرابع)، الهيئة العامة للأثار والتراث، قسم التنقيبات، ص59.



خارطة رقم (2) صورة جوية مأخوذة بالطائرة المسيرة (الدرون)



خارطة رقم (3)

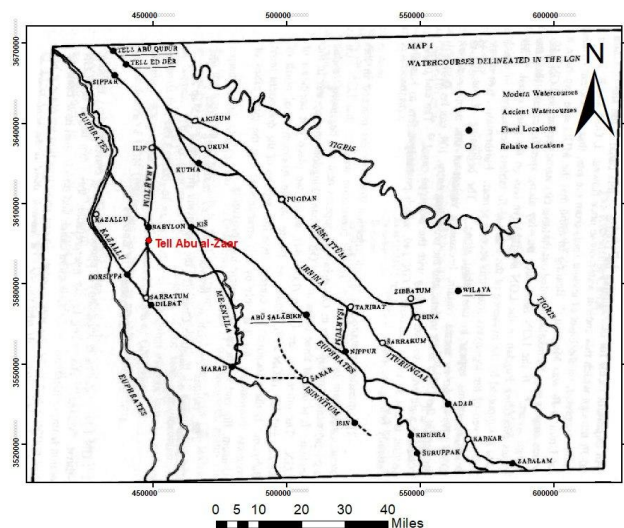
خارطة كنتورية للموقع معمولة بالطائرة المسيرة (الدرون) بفترة 1متر للخط الكنتوري

(من عمل الباحثة) باستخدام برنامج ال ArcGIS



خارطة رقم (4)

سلمان، كاظم جبر، وآخرون، "افران شي الاواني الفخارية في العراق القديم من العصر الساساني"، مجلة العلوم الإنسانية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج14، عدد2، (2023)، ص10.

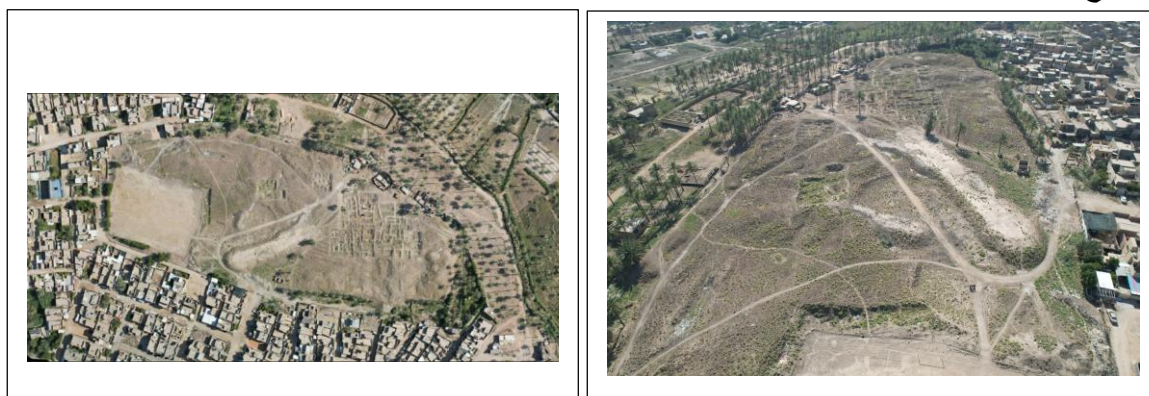


خارطة رقم (5)

عمل الباحثة بالاعتماد على

Frayne, D., The Early Dynastic List of Geographic Names, (New- Haven, 1992), P. 122.

2-الواح الصور



لوح رقم (1)

صور جوية معمولة بالطائرة المسيرة (الدرون) (من عمل الباحثة)



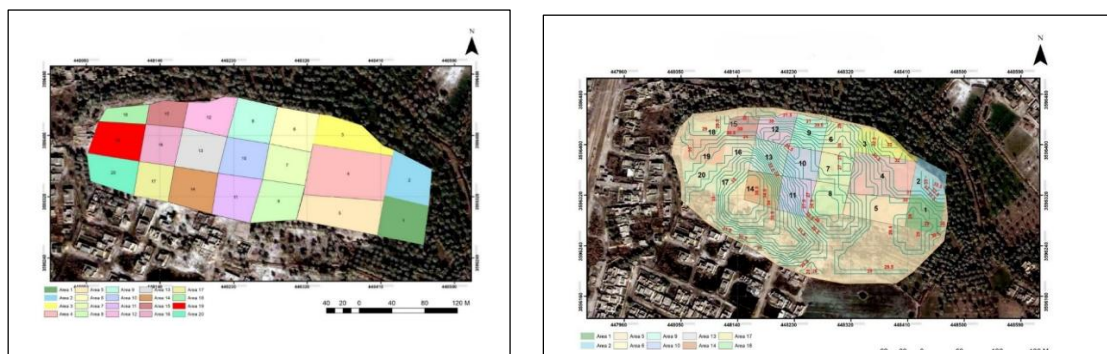
لوح رقم (2)
النباتات الطبيعية التي انتشرت في الموقع (تصوير الباحثة)



لوح رقم (3)
التجاوزات التي حصلت في الموقع (تصوير الباحثة)

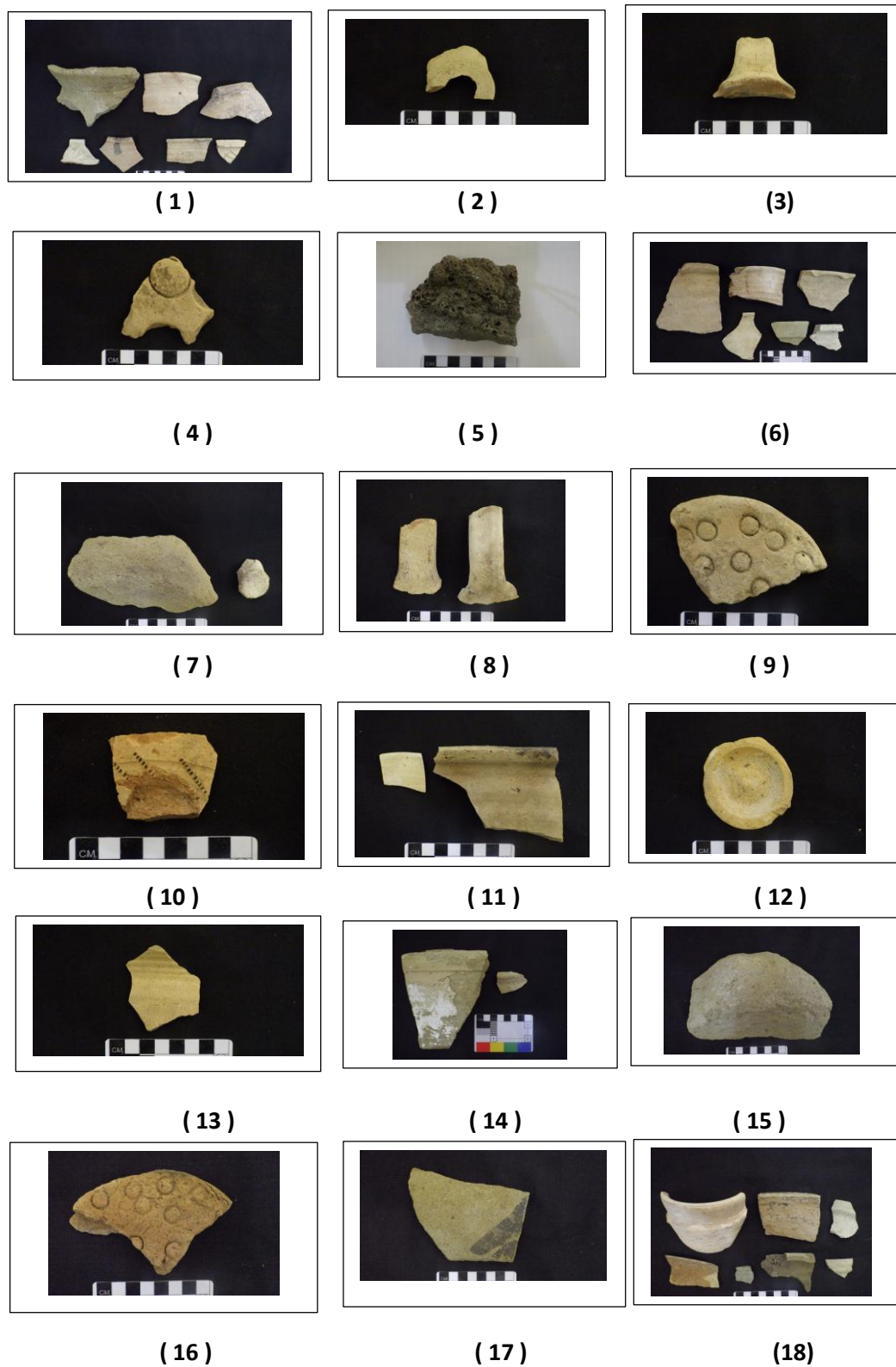


لوح رقم (4)
صور العمل الحقل والمكتبي



لوح رقم (5)

صورة جوية مأخوذة بالطائرة المسيرة (الدرون) مثبت عليها بالألوان مناطق المسح الآثاري
في تل أبو الزعر مع رقم كل منطقة (من عمل الباحثة)



لوح رقم (6) (من عمل الباحثة)



(1)



(2)



(3)



(4)



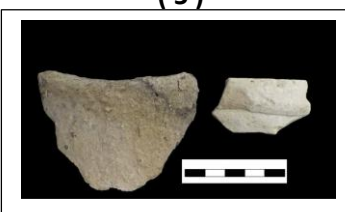
(5)



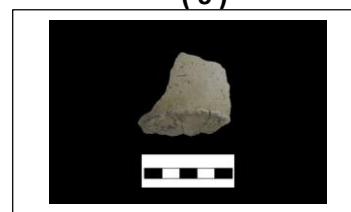
(6)



(7)



(8)



(9)



(10)



(11)



(12)



(13)

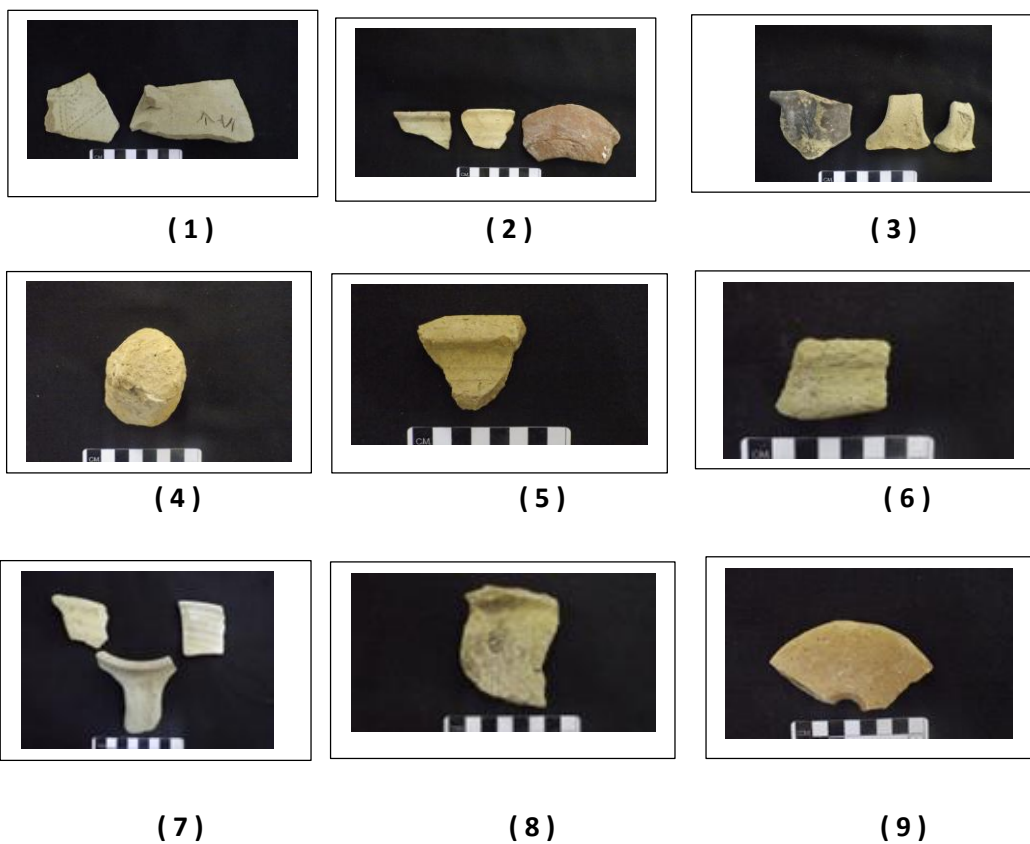


(14)



(15)

لوح رقم (7) (من عمل الباحثة)



لوح رقم (8) (من عمل الباحثة)



لوح رقم (9) (من عمل الباحثة)



(1)



(2)



(3)



(4)



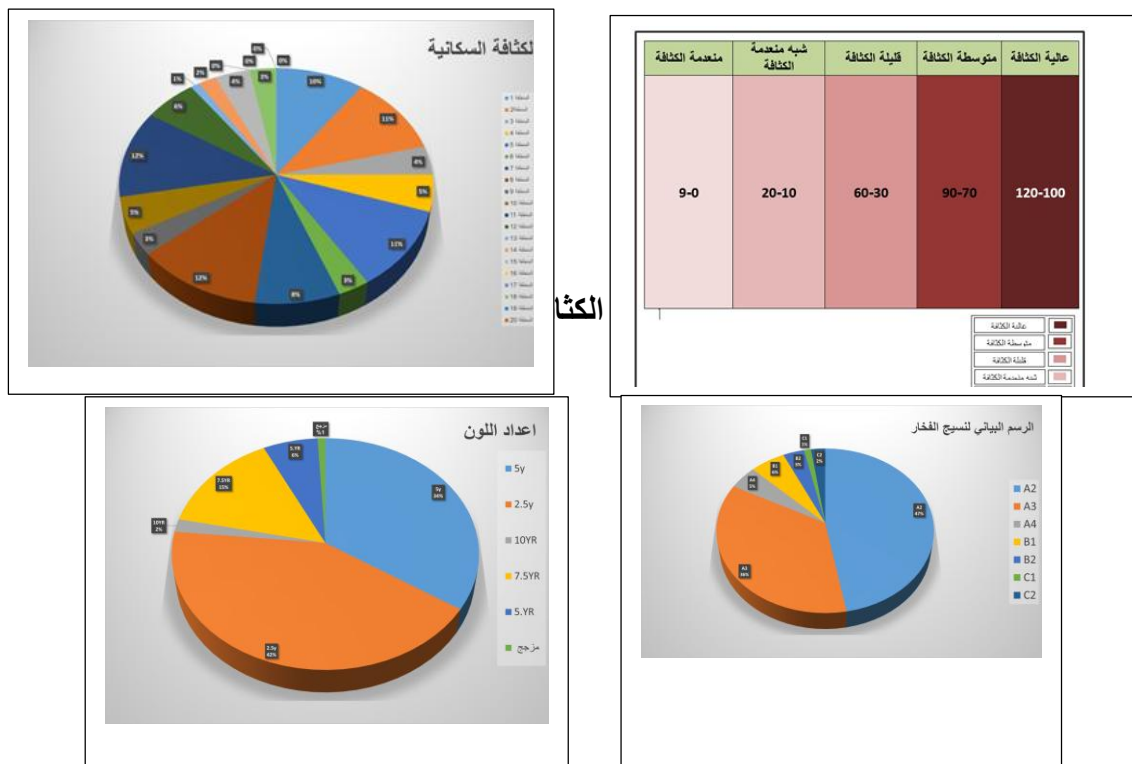
(5)



(6)

لوح رقم (10) (من عمل الباحثة)

2- الرسوم البيانية



(3)

رسم بياني يمثل ألوان الفخار

(4)

رسم بياني يبين نسيج الفخار

لوح رقم (11) (من عمل الباحثة)

الهوامش

- 1- الصفار، ضياء مكي، "نتائج تنقيبات تل أبو الزعر الموسم الرابع (2013) "، سومر 68، ص169.
- 2- William, B, Selby, The plan of the supposed Ruins of Babylon, (1862), p.42.
- 3- U.T.M: - هو نظام احداثيات جغرافية عالمي من نوع مركاتور المستعرض وهو اختصار Universal Transverse Mercator) وهذا النظام من اشهر نظم الاحداثيات المستعملة في انشاء الخرائط على المستوى العالمي يعمل على تحويل الإحداثيات ثلاثية الابعاد (Three – Dimensional Coordinates) التي تستعمل في القياسات الحقيقية على سطح الأرض (خط الطول، العرض، الارتفاع) الى نظام احداثيات ثنائي الابعاد (Two- Dimensional Coordinates) يستعمل في رسم الخرائط، ينظر: Dozier.j, improved algorithm for calculation of UTM and geodetic coordinates, (California, 1980), p.1.
- 4- المواقع الاثرية في العراق، ص139.
- 5- اعتمدت في دراستي في عملية المسح والتوثيق على ما اتبع في مشروع مي انليل-اراختوم، وكذلك في المسح الأثري لموقع جمدة زابي، للمزيد حول المشروع ينظر:
- Al-Hussaini, A., 'Preliminary Results of the 2016-2017 MI.Enlil-Arakhtum Survey', ICAANE11, (2018), P4.
- ; وكذلك ينظر، الحسيني، عباس علي عباس، " المسح الاثري .. تقنيات ومناهج وتطبيقات "، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 81، (2022)، ص9.
- 6- جوستاف لوبون، حضارة بابل واشور، ترجمة: محمود خيرت، (القاهرة، 1947)، ص 9.
- 7- J.N.Postgate, Early Mesopotamia Society and Economy at the Dawn of History, London, (1992), p. 174.
- 8- رو، جورج، العراق القديم، ترجمة: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، بغداد 1986، ط2، ص23.
- 9- ساكز، هاري، الحياة اليومية في العراق القديم (بلاد بابل واشور)، ترجمة: كاظم سعد الدين، دار المأمون للترجمة والنشر، (بغداد، 2010)، ص 32.
- 10- كبير، ادوارد، كتبوا على الطين، ترجمة: محمود حسين الأمين، (بغداد، 1964)، ص38.
- 11- لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: البير ابونا، وليد الجادر، خالد سالم إسماعيل، المجمع العلمي، (بغداد، 2004)، ص 175.
- 12- Frayne, D., The Early Dynastic List of Geographic Names, (New- Haven, 1992), P. 122
- 13- اراختوم: وهي من ذنائب مجرى كوئي والذي دعي لاحقاً باسم شط الكار الحالي، والذي يمر بمجموعة من المدن ثم ينتهي أخيراً في هور الحسينية ينظر: سالم، خولة معارج خليل، مدن على نهر

الايثورنكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من 539 ق.م الى 637 ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار القديمة، (2007م)، ص53.

14- Jacobssen. Th., "The waters of Ur", **Iraq**, vol.22, London, 1960, p.176.

15- Edzard. and Farber, (**RGTC**), (1974), p256, p.271. ؛ وكذلك ينظر .

سالم، خولة معارج خليل، المصدر السابق، ص53.

16- سالم، خولة معارج خليل، المصدر السابق، ص 53-54.

17- Frayne, D., **Op.Cit**, P. 123.

18- التميمي، علي احمد عبد اللطيف، موقع تل الذهب في ضوء التنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (2017)، ص13.

19- الدباغ، تقي، " البيئة الطبيعية والانسان"، **حضارة العراق**، ج1، دار الحرية للطباعة والنشر، (بغداد1985)، ص41.

20- الشوك (Thorns): يعد من النباتات الشوكية ويكثر في المناطق الصحراوية وضايف الأنهار واستعمالاته شبيهة بنبات العاقل من حيث الرعي والوقود وكذلك انه ينفع التربة المتروكة من حيث الحفاظ على نيتروجين التربة وكذلك ان أوراقه وفروعه تستخدم كظل يمنع احتراق محتويات التربة العضوية كما ان أوراقه تضيف مواد عضوية للتربة في حالة سقوطها. ينظر: هستد، كوردن، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق، تعريب: جاسم محمد الخلف، (بغداد، 1948)، ط1، ص176 وما بعدها.

21- الحلفا (sweet rush): وهي احدى النباتات البرية التي اكتشف العديد من الفوائد الطبية لها وهي نبات عشبي منتشر بشكل كبير وله القدرة على النمو بشكل جيد في مختلف الظروف البيئية القاسية وتعرف ايضاً باسم عشبة الجمل وعشبة قش مكة للمزيد ينظر:

<https://www.britannica.com/plant/sweet-flag> 211212023

22- العاقل (Akol): من النباتات الشوكية وينتشر في منطقة السهوب والمناطق الصحراوية ومنطقة الأنهار وهذا النبات من الأغذية الجيدة للأغنام وتصلح المنطقة عند تواجد للرعي، وكذلك يستخدم من قبل الانسان للوقود وايضا لترطيب الجو عند وضعه على الشبائيك بعد رشه بالماء، ينظر: هستد، كوردن، المصدر السابق، ص 120.

23- بوتيرو، جان واخرون، الشرق الأدنى: الحضارات المبكرة، ترجمة: عامر سليمان، (جامعة الموصل، 1986)، ص32.

24- عبد الله، مصطفى نعمة، المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكوري دراسة اثارية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2021 م)، ص 36.

25- طالب، علي صاحب، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، (1989)، ص17.

26- شريف، إبراهيم، الموقع الجغرافي للعراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي، ج2، (بغداد، 1962)، ص 53.

27- الضبعانيات: موقع اثري واسع المساحة يتكون من ثمان قمم، يبلغ ارتفاع اعلى قمة سبعة امتار عن مستوى سطح الأرض المحيطة حوله، الموقع مؤشر على خرائط الكادسترو، ويقع ضمن حدود القطعة المرقمة (23) مقاطعة 3/ المسعودية والاحيمر، ويقع شمال شرق قضاء الشناقية التابع الى محافظة الديوانية بحوالي 16 كم شمالاً. ينظر: العويدي، مهدي دوهان عبد، أنماط الاستيطان القديم على جانبي نهر الفرات في قضائي غماس

والشأنية دراسة في ضوء المسح الأثري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2023م)، ص83.

28- Marchetti, N., and others, **the Rise of Urbanized Landscapes in Mesopotamia: The QADIS Integrated Survey Results and the Interpretation of Multi Layered Historical Landscapes**, (2019), p.222.

29- تلؤل الظاهر: وتقع ضمن قضاء عفك، في شمال شرق محافظة القادسية بمسافة 36 كم، ينظر: الغانمي، علي محسن علي منذور، **تلؤل الظاهر (جدر) دراسة في ضوء نتائج اعمال المسوحات الاثرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية – كلية الآثار (قسم الآثار-2022)، ص95.

30- تل أم الشكاير2: موقع أثري واسع المساحة وغير منتظم الشكل تبلغ مساحته ست عشرة هكتاراً، وهو مؤشر في خرائط الكادسترو ضمن حدود القطعة المرقمة (4) المقاطعة 2/الهرد، وغير معلن في جريدة الوقائع الرسمية، يقع جنوب شرق قضاء الشأنية بمسافة 33 كم، ينظر: العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 98-100.

31- إبراهيم، جابر خليل، " الفخار بين العصر البابلي الحديث (الكلداني) والعصر الإسلامي"، **حضارة العراق**، ج3، (بغداد1983)، لوح (14)، ص71.

32- Gibson, M., **The city and Area of Kish**, (Florida,1972), p282, Fig,35

33- العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، لوح 5، صورة 5، ص315.

34- تل خلف الإذاعة: وهو تل متوسط المساحة، تبلغ مساحته 5 هكتار، وهو تل غير منتظم الشكل يبلغ ارتفاعه 3 أمتار عن مستوى سطح الأرض المحيطة بالتل، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو لكن بدون تسمية، ينظر: الميالي، محمود عبيس محسن، **تنوع الاستيطان القديم بين مدينتي الشوملي والنعمانية دراسة في ضوء نتائج المسح الأثري**، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2023)، ص112.

35- تل السبوسية: موقع أثري متوسط المساحة، تبلغ مساحته تسع هكتارات، ذو شكل غير منتظم يبلغ ارتفاعه أربع أمتار عن مستوى سطح الأرض المحيطة حوله، ويقع جنوب شرق قضاء غماس ينظر: العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 124.

36- تل واعي: هو تل واسع المساحة، تبلغ مساحة التل 25 هكتاراً، غير منتظم الشكل، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو من دون تسمية، ومكون من سبع قمم، ويبعد عن مركز ناحية الشوملي 16 كم، ينظر: الميالي، محمود عبيس محسن، **المصدر السابق**، ص 84.

37- تل النيل7: هو عبارة عن موقع أثري يقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الديوانية قضاء عفك المقاطعة 26 (جزيرة شط النيل والدمج) وهو غير مؤشر في خرائط الكادسترو، ينظر: راضي، ايمان عبد الحسن، **تلؤل طرفه وما حولها دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثرية**، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2024)، ص76.

38- الميالي، محمود عبيس محسن، **المصدر السابق**، لوح (11)، (صورة 6)، ص (254).

39- تل الصبخة الرابع: هو عبارة عن تل أثري متوسط المساحة قليل الارتفاع لا يتجاوز ارتفاع اعلى نقطة له (5م، 2م) عن مستوى السهل المحيط به، وغير معلن عن اثريته في جريدة الوقائع العراقية ومؤشر على خرائط الكادسترو، ينظر: الغانمي، حيدر لعبيي عبد الأمير، **انتشار الاستيطان الإسلامي في منطقة تلؤل رويحة وما حولها في ضوء اعمال المسح الاثري**، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2023م)، ص182.

40- Marchetti, N., and Al-Hussaini, A., and others, **op.cit**, p223.

- 41- حمزة، حسين علي واخرون، حمزة، حسين علي واخرون، " نتائج التنقيب في تل مرضي 1985-1986"، **سومر 63**، ج 1-2، سنة (1997-1998)، ص ص 296-299.
- 42- تل الصافنديات: موارثي واسع المساحة يتكون من تسع قمم تبلغ مساحته ثلاث وثلاثون هكتاراً، وهو غير منتظم الشكل يقع شمال شرق قضاء غماس التابع الى محافظة الديوانية بمسافة 12 كم، ينظر: العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 89.
- 43- تل أبو جذوع: وهو تل صغير المساحة، ذو شكل بيضوي تقريباً، يبلغ ارتفاعه 3 أمتار عن مستوى الأرض المحيطة به، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو لكن بدون تسمية ويبعد 6 كم عن جمدة نصر باتجاه الجنوب الشرقي، ينظر: النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، ص 127.
- 44- تلول الدسم: موقع اثري يعود للألف الأول يقع ضمن قضاء عفك التابع لمحافظة القادسية ينظر: حمادي، احمد فليح عباس، **المواقع الاثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عفك في محافظة القادسية (دراسة اثرية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2020)، ص 201.
- 45- النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، لوح 3، صورة عدد 5، ص 162.
- 46- تل شاخة 33: تل صغير المساحة، يتألف من قمتين، يقع ضمن حدود القطعة المرقمة 1 مقاطعة 6 الزبيدية، ومؤشر على خريطة الكادسترو لكن بدون الإشارة الى الاسم، وغير معلن عنه في الجريدة الرسمية، ويقع على مسافة 11,5 كم جنوب شرق جمدة نصر، ينظر: النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، ص 87.
- 47- تل النيل 2: وهو تل اثري غير مؤشر على خرائط الكادسترو يقع في المقاطعة 26 جزيرة شط النيل والدلمج في جزء من القطعة (1) التابعة الى قضاء عفك، ينظر: راضي، ايمان عبد الحسن، **المصدر السابق**، ص 71.
- 48- تل البرغوثيرات 3: وهو تل متوسط المساحة، ذو شكل بيضوي تقريباً، يبلغ ارتفاعه 4،3 متر عن مستوى السهول المحيطة به، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو ومعلن عن اثريته في جريدة الوقائع العراقية، ينظر: النقيب، حيدر مهدي طالب، **المصدر السابق**، ص 71.
- 49- تل النوام: موقع صغير المساحة وغير منتظم الشكل تبلغ مساحته هكتارين، ومعلن عن اثريته في جريدة الوقائع الرسمية، ومؤشر في خرائط الكادسترو ضمن القطعة المرقمة 13 المقاطعة 4 ابواحجار، ويقع شرق قضاء غماس بحوالي 3 كم، ينظر: العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 155.
- 50- العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، ص 182.
- 51- تل صياح: تل اثري، صغير المساحة، شكله العام شبه دائري، ارتفاعه حوالي أربعة أمتار عن الأراضي المنبسطة المحيطة بالتل، الموقع مسجل اثرياً في مفتشية اثار بابل، ينظر: النائلي، مصطفى نعمة عبد الله، **المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكوري دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2021 م)، ص 223.
- 52- العويدي، مهند دوهان عبد، **المصدر السابق**، لوح 10، صورة 14، ص 320.
- 53- رحيم، هالة حسن، **تل أبو اذان- دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2022)، لوح 6، صورة 4، ص 100.
- 54- النقيب، حيدر مهدي طالب، **المستوطنات الحضارية في جنوب شرق جمدة نصر- دراسة في ضوء اعمال المسوحات الاثرية رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القادسية، كلية الآثار (2022 م)، لوح عدد 3، صورة رقم 1، ص 162.
- 55- الميالي، محمود عبيس محسن، **المصدر السابق**، ص 67.
- 56- Marchetti, N., and Al-Hussaini, A., and others, **op.cit**, p.230.

- 57- موقع امام عبد الله: موقع اثري متوسط المساحة وغير منتظم الشكل تبلغ مساحته سبع هكتارات، الموقع مؤشر في خرائط الكادسترو ضمن القطعة المرقمة 104 المقاطعة 12، ويقع غرب قضاء الشناقية بمسافة 8 كم، ينظر: العويدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، ص 116-117.
- 58- تلؤل طرفة 2: وهو عبارة عن موقع اثري يقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الديوانية قضاء عفك غير مؤشر على خرائط الكادسترو ويقع ضمن المقاطعة 26 (جزيرة شط النيل والدلمج)، ينظر: راضي، ايمان عبد الحسن، المصدر السابق، ص 67.
- 59- العويدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، لوح 12، صورة 2، ص 322.
- 60- المعموري، محمد حسن، المصدر السابق، صورة 39، ص 187.
- 61- تختلف ألوان الفخار تبعاً لتركيب الطينة إذ يحتوي أغلبها على شوائب طبيعية منها دقائق حجر الكوارتز، والصوان، والكلس، ومركبات الحديد والنحاس والرماد، ومعظم هذه المواد تترسب في تركيب الطين بتأثير العوامل الطبيعية، ونرى ان مادة الكلس يكسب الفخار لوناً أبيض، أما النحاس يجعل لون الفخار مائلاً للون الأخضر واكاسيد الحديد تجعل لونها مائلاً للاحمرار. ينظر:
- Dabbagh.T, Pottery of Early Prehistoric Iraq, (Cambridge, 1958), P.40.
- 62- -Munsell Soil Color Book
- 63- تل هندي 2: وهو موقع واسع المساحة، شبه دائري يرتفع حوالي (5م)، عن الأراضي المنبسطة المحيطة به، وتبلغ مساحته 33 هكتار تقريباً، ينظر: حمادي، احمد فليح عباس، المصدر السابق، ص 207
- 64- العويدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، لوح 32، صورة 4، ص 342.
- 65- تل أبو حسن: هو تل واسع المساحة تبلغ مساحته سبع عشرة هكتار، ذو شكل دائري تقريباً، يبعد عن مركز ناحية الشوملي مسافة 6 كم شرقاً، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو باسم ايشان أبو الحسن، ينظر:
- المالي، محمود عبيس محسن، المصدر السابق، ص 58-59.
- 66- تل الخضريات: تل واسع المساحة، غير منتظم الشكل، يتألف من مجموعة من التلؤل المنتشرة بشكل عشوائي، بمساحة 18 هكتاراً، وغير معلن عن اثرية هذه التلؤل، ينظر: المالي، محمود عبيس محسن، المصدر السابق، ص 71.
- 67- تل الهوس: موقع اثري واسع المساحة، ذو شكل بيضوي تقريباً، يبلغ ارتفاعه ثلاث امتار عن مستوى سطح الأرض، وهو مؤشر على خرائط الكادسترو، وغير معلن عن اثريته في جريدة الوقائع، ينظر: العويدي، مهند دوهان عبد، المصدر السابق، ص 273.

المصادر

المصادر العربية:

- 1- إبراهيم، جابر خليل، " الفخار بين العصر البابلي الحديث(الكلداني) والعصر الإسلامي"، حضارة العراق، ج3، (بغداد 1983).
- 2- بوتير، جان واخرون، الشرق الأدنى: الحضارات المبكرة، ترجمة: عامر سليمان، (جامعة الموصل، 1986).
- 3- التميمي، علي احمد عبد اللطيف، موقع تل الذهب في ضوء التنقيبات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (2017).
- 4- جوستاف لوبون، حضارة بابل واشور، ترجمة: محمود خيرت، (القاهرة، 1947).
- 5- الحسيني، عباس علي عباس، " المسح الاثري .. تقنيات ومناهج وتطبيقات"، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 81، (2022).

- 6- حمادي، احمد فليح عباس، المواقع الاثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عك في محافظة القادسية (دراسة اثرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2020).
- 7- حمزة، حسين علي وآخرون، " نتائج التنقيب في تل مرضي 1985-1986"، سومر 63، ج1-2، سنة (1997-1998).
- 8- الدباغ، تقي، "البيئة الطبيعية والانسان"، حضارة العراق، ج1، دار الحرية للطباعة والنشر، (بغداد 1985).
- 9- راضي، ايمان عبد الحسن، تلول طرفة وما حولها دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثرية، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2024).
- 10- رحيم، هالة حسن هادي، تل أبو اذان- دراسة في ضوء نتائج التنقيبات والمسوحات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2022).
- 11- رو، جورج، العراق القديم، ترجمة: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، بغداد.
- 12- ساكنز، هاري، الحياة اليومية في العراق القديم (بلاد بابل واشور)، ترجمة: كاظم سعد الدين، دار المأمون للترجمة والنشر، (بغداد، 2010).
- 13- سالم، خولة معارج خليل، مدن على نهر الايتورنكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من 539 ق.م الى 637 ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار القديمة، (2007م).
- 14- شريف، إبراهيم، الموقع الجغرافي للعراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي، ج2، (بغداد، 1962).
- 15- الصفار، ضياء مكي، " نتائج تنقيبات تل أبو الزعر الموسم الرابع (2013) "، سومر 68.
- 16- طالب، علي صاحب، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، (1989).
- 17- عبد الله، مصطفى نعمة، المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكوري دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2021 م).
- 18- العويدي، مهند دوهان عبد، أنماط الاستيطان القديم على جانبي نهر الفرات في قضائي غماس والشنافية دراسة في ضوء المسح الأثري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2023م).
- 19- الغانمي، حيدر لعبيبي عبد الأمير، انتشار الاستيطان الإسلامي في منطقة تلول رويحة وما حولها في ضوء اعمال المسح الأثري، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2023م).
- 20- الغانمي، علي محسن علي منذور، تلول الظاهر (جدر) دراسة في ضوء نتائج اعمال المسوحات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية – كلية الآثار (قسم الآثار-2022).
- 21- كبير، ادوارد، كتبوا على الطين، ترجمة: محمود حسين الأمين، (بغداد، 1964).
- 22- لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة: البير ابونا، وليد الجادر، خالد سالم إسماعيل، المجمع العلمي، (بغداد، 2004).
- 23- المواقع الاثرية في العراق، (بغداد، 1970).
- 24- الميالي، محمود عبيس محسن، تنوع الاستيطان القديم بين مدينتي الشوملي والنعمانية دراسة في ضوء نتائج المسح الأثري، جامعة القادسية، كلية الآثار، (2023).
- 25- النائلي، مصطفى نعمة عبد الله، المستوطنات الحضارية وتنوعها في منطقة بيت داكوري دراسة اثرية في ضوء نتائج الاعمال الحقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار (2021 م).
- 26- النقيب، حيدر مهدي طالب، المستوطنات الحضارية في جنوب شرق جعدة نصر- دراسة في ضوء اعمال المسوحات الاثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآثار، 2022م.
- 27- هستد، كوردن، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق، تعريب: جاسم محمد الخلف، (بغداد، 1948)، ط1.

المصادر الأجنبية:

- 1- Al-Hussaini, A., 'Preliminary Results of the 2016-2017 M1.Enlil-Arakhtum Survey', ICAANE11, (2018).
- 2- Dabagh.T, Pottery of Early Prehistoric Iraq, (Cambridge, 1958).
- 3- Dozier.j, improved algorithm for calculation of UTM and geodetic coordinates, (California, 1980).
- 4- Edzard. and Farber, (RGTC), (1974).

- 5- Frayne, D., **The Early Dynastic List of Geographic Names**, (New- Haven, 1992).
- 6- Gibson, M., **The city and Area of Kish**, (Florida,1972).
- 7- J.N.Postgate, **Early Mesopotamia Society and Economy at the Dawn of History**, London, (1992).
- 8- Jacobssen. Th., " The waters of Ur", **Iraq**, vol.22, London,1960.
- 9- Marchetti, N., and others, **the Rise of Urbanized Landscapes in Mesopotamia: The QADIS Integrated Survey Results and the Interpretation of Multi Layered Historical Landscapes**, (2019).
- 10- Munsell Soil Color Book
- 11- William, B,Selby, **The plan of the supposed Ruins of Babylon**,(1862).

المواقع الالكترونية:

https://www.britannica.com/plant/sweet-flag_211212023